قيام الانتفاضة الثالثة

د. زهير الخويلدي

طفح كيل الفلسطينيين ونفذ صبرهم من الاعتداءات المتكررة على أراضيهم ومقدساتهم ومصادرة العدو لمقدرات البقاء لديهم ومحاصرتهم في أراضيهم وعسكرة حياتهم اليومية وحالة المراقبة الأمنية الدائمة والتفقير الممنهج وحرمانهم الأبدي من حقوقهم.

فكان قرار الانتفاضة هو القرار الصائب في لحظة تاريخية فارقة مثلت تتويجا لإرادة الشعوب في التحرر من نير الاستعمار والشمولية والارتداد والعولمة المتوحشة وجسد خيار المقاومة والثورة على أرض الواقع بعد فشل التفاوض والاستسلام والتنازل.

لم يكن خيار الانتفاضة مسألة عبثية يضطر إليها الشعب الفلسطيني عندما تنعدم أمامه السبل ويستنجد به لما تتفاقم الأوضاع بل ظل المشروع الاستراتيجي الذي ساهمت كل القوى الوطنية والإسلامية في نحت كل مؤسساته وبناء مقدراته على الاستثبات والصمود.

لم تحد الانتفاضة الفلسطينية الثالثة عن طابعها السلمي ولم تتخل عن الطرق المدنية التي أبهرت العالم بها ولم تخل من المظاهرات السلمية والاعتصامات المتتالية والعصيان السلمي كرد على انتهاك حرمة المجسد الأقصى والتضييق المتواصل على حرية المعتقد.

لقد سميت بانتفاضة السكاكين وشارك فيها النشطاء من جميع الأعمار من فتية وشباب وشابات وشيوخ وطلاب ومثقفين ولكنها أعادت إنتاج جيل الراية الفلسطينية وأطفال الحجارة والمد الشعبي خارج الأطر التنظيمية للقوى السياسية ودون فرز ايديولوجي بين أبناء الشعب الموحد في مواجهة العدوان والظلم وبرزت شعارات الثورة الفلسطينية الأولى التي رفعت في اتجاه التحرير والانعتاق.

خرجت الشرارة هذه المرة من الضفة الغربية ومن أحياء القدس وامتدت إلى كافة أرجاء الأرض المحتلة وزفت العائلات الفلسطينية عشرات الشهداء وقدمت مئات الجرحى والمصابين ولقد جوبهت التحركات المشروعة بقمع صهيوني وحشي خشية من التوسع والانتشار.

لم يعد التنوع التنظيمي للداخل الفلسطيني يمثل مصدر فرقة ولم يؤد الخلاف بين رام الله وغزة الى الضعف والتراجع بل جعلت الانتفاضة المباركة الجسد الفلسطيني يتعافى وسمحت للهوية الفلسطينية بالتلاحم والتصالب من خلال اعادة تشغيل الذاكرة النضالية.

لا تؤخذ المطالب بالتمني والانتظار ولا تفتك الشعوب حقوقها بالمهادنة والتراخي وإنما يقتضي الأمر التسلح بالارادة الشعبية والتعويل على الذات الجماعية والاعتصام بالوحدة ورأب الصدع وإصلاح ذات البين والتوكل على النفس وتوظيف المقدسات والرموز الحضارية للأمة والاعتبار من دروس الماضي وتدارك مواطن الضعف وتفادي نقاط الخلل وبناء الجيل الثوري المناضل.

ما يحدث اليوم هو أن الفلسطينيين يقولون للعالم كلمتهم الحاسمة ضد تهويد القدس ويرفضون الجدار العنصري العازل ويهدمون حصون الاستيطان ويتشبثون بأمل الدولة المستقلة على كامل الأرض من النهر الى البحر ويطلبون السيادة التامة والمواطنة الكاملة.

الضفة الآن تنبض بالحياة والعزم وفي الساحات والشوارع والحقول ونقاط الاشتباك ترفع الأعلام والرايات التي تلوح بالنصر وهذه أناشيد الانتفاضة مستمرة حتى تعود فلسطين حرة.

كاريكاتير أعجبني

الطلاب والهواتف الذكية

ميساء راشد غدير

بمرور السنين والتطورات التي طرأت على المجتمعات المحلية، أصبحت التكنولوجيا لاعباً أساسياً في تغيير سلوكيات الأفراد وثقافتهم، ومن ذلك أن وسائل التكنولوجيا التي يستفاد منها في تطوير التعليم وطرائقه وتوصيل مناهجه، إضافة إلى تعزيز تواصل الطالب والمعلم بالعالم الخارجي، أصبحت أهم وسائلها المتمثلة في الهواتف الذكية سلاحاً سلبياً في بيئات المدارس، لاسيما إن كان الهاتف واستخدام تطبيقاته أهم ما يشغل تفكير الطالب في الصف المدرسي، ويدفعه لمخالفة اللوائح المدرسية باستخدامه داخل الصف خفية أو علناً بين زملائه.

في مقاطع فيديو انتشرت عن ضرب طالبين في مدرستين مختلفتين ، أثيرت تساؤلات لدينا حول دور الأسرة التي سمحت بحمل الهاتف، والإدارة التي لم تقم بدورها الرقابي الذي يمنع أي طالب من استخدام هاتفه الخاص أثناء اليوم الدراسي. لا نقول ذلك لنمنع تصوير ما يمكن أن يكون قضية رأي عام؛ كضرب أو أي مظاهر أخرى، بل لأننا ندرك أن تعويد الطالب على عدم احترام الفصل الدراسي وعدم التزامه باللوائح مسألة لابد من المحاسبة عليها، خاصة إن صورت ونشرت ما لا يجب وما يعاقب عليه القانون، أو ما قد يتسبب في إثارة مشكلة بين الطلبة أو الطالبات فيما لو تعدى أحدهم على خصوصية طالب.

مشكلة بعض المؤسسات أنها تضع القوانين واللوائح ولكنها لا تراجعها مع المستهدفين بتطبيقها لتتأكد من استيعابهم لها، ومن ثم التزامهم بما فيها، والدليل على ذلك التصوير بالفيديو لما يحدث في المدارس من قبل معلمين وطلاب، وما يتبع ذلك من مشكلات، إضافة إلى وجود فئة من الطلاب استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي ك»تويتر« لنشر ما لا يليق وما يمكن أن يعاقب عليه القانون.

في الحركة بركة

د. منصور أنور حبيب

هل سألت نفسك كم دقيقة تتحرك في اليوم؟ وهل المقصود من الحركة البدنية منها فقط؟ وما علاقتها بحراك الوطن؟

الحركة عند الطبيب هي الرياضة وعند الموظف الانتقال من طابق إلى آخر، وعند ربة البيت غسل الأواني. فالتعريف يختلف من بيئة لأخرى ومن منظور لآخر، لكن العامل المشترك هو تحريك الجسم.الكون في حركة دائمة وكذلك خلايا أجسامنا في دوران مستمر. إذا الحركة جزء لا يتجزاء من تفاصيل حياتنا اليومية ومن دونه تتوقف الحياة.

من الناحية العلمية بينت الدراسات المستفيضة أن ممارسة الحركة والنشاط البدني بجميع أنواعه يحفز الجسم لإفراز هرمونات ومواد تساعد على إعادة بناء الجسم بطريقة صحية وتجدد الخلايا التالفة، وهذا بدوره يقلل من احتمالية الإصابة بالأمراض المزمنة والخبيثة.

أما من الناحية النفسية فإن الحركة تحسن من المزاج وتقي من الإصابة بالاكتئاب والتوتر. ولا ننسى دور النشاط البدني في زيادة التركيز خلال اليوم، وهذا يزيد من إنتاجية الموظف في عمله وربة الأسرة في بيتها والطالب في مدرسته.

لكن ما هي الحركة الصحية؟ تأتي الرياضة والنشاط البدني كالجري والسباحة وركوب الخيل على قمة الهرم. وفي هذا لا نحتاج إلى إثبات الدراسات العلمية، فديننا الإسلامي حث على الرياضات المذكورة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة مارسوها.

ومن ثم تأتي الحركة اليومية من المشي وممارسة الأعمال المنزلية والمهنية كشريحة مهمة في قائمة الحركة الصحية. البعض قد يستصغر دور المشي في الاستراحات القصيرة أثناء العمل، لكن حتى هذه الدقائق تصب في مصلحة البدن وخصوصاً إذا أصبحت روتيناً يومياً في حياة الفرد.

لكن هل تأثير الحركة الإيجابي ينحصر في البدن فقط؟ الحراك الذهني والعقلي لا يقل أهمية أبداً. حيث أثبتت الكثير من الأبحاث الطبية التأثير الإيجابي العميق للنشاط البدني والحركة على النتاج الفكري والنفسي للفرد. فكل ما يؤثر في البدن بدوره يؤثر في الروح والعقل.

لكن لماذا التركيز الشديد على موضوع الحركة؟ الدخول إلى أي منزل يكون عن طريق الباب وهكذا هو الدخول إلى عالم الابتكار والإبداع يكون الدخول إليه عن طريق باب الحراك الذهني والعقلي، والذي يرتبط بحركة البدن اليومية والطاقة الإيجابية المتولدة منها.

إذاً في الحركة بركة للجسم في الابتعاد من الأسقام والآلام، وفي الحركة بركة للعقل في جذب الطاقة الإيجابية، وفي الحركة بركة في الرزق والعمل الجاد.

اسرائيل والصهيونية.. ومحمود عباس

بقلم عصام بشير العوف

الى متى تتحدى اسرائيل المسلمين والمسيحيين في العالم؟ والى متى تقوم بلي عنق التاريخ وتدعي ما ليس لها؟ وبأي منطق يسكت العالم والدول الكبرى عن تصرفاتها المشينة وسلوكها الهمجي تجاه الفلسطينيين مسيحيين ومسلمين رجالا ونساء واطفالا؟ والى متى ستستمر اسرائيل باستباحتها للمسجد الاقصى المبارك مسرى النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وكنيسة القيامة وبيت لحم مهد النبي عيسى عليه السلام؟.

كانت فلسطين في غابر الازمان منطقة امنة يعيش فيها شعب فلسطين بسلام وامان، ودخلها اليهود مع النبي الكريم موسى عليه السلام، وقام النبي سليمان عليه السلام بتأسيس مملكة يهودية وبناء البيت المقدس في مدينة القدس، ثم انقسمت هذه المملكة اليهودية الى مملكتين متحاربتين الى ان غزاهما الاشوريون وعلى رأسهم نبوخذ نصر وساق اليهود عبيدا له وشتتهم في الارض كما هدم البيت المقدس ولم يبق منه الا حائط البراق (المبكى) وقد عاشت هذه المملكة مع فترة انقسامها سبعين سنة فقط، وعاشت فلسطين تحت سلطة الاشوريين حتى دخلها الرومان وشهدت مولد السيد المسيح عيسى عليه السلام والجدير بالذكر ان ابناء اسماعيل عليه السلام واحفاده واسباطه كانوا في مكة المكرمة على علاقة وطيدة مع اليهود وبلاد الشام وتجارة لا تنقطع – رحلة الشتاء والصيف – وقد قام ورثة نبوخذ نصر بمتابعة زحفهم يريدون مكة المكرمة لهدم الكعبة المشرفة، وكان ذلك في عهد عدنان من نسل اسماعيل عليه السلام وكان زعيم مكة انذاك وهم للاشوريين خطة ليتيهوا في الصحراء، وكانت الصحراء سلاحا فتاكا لا تستطيع مقاومته اعتى الجيوش، حيث اغلق عدنان ابار المياه واخفاها وطلب من جيشه الهرب ليجري وراءه الاشوريين ليقتلهم العطش ولم يستطع الاشوريون الوصول الى مكة او الخروج من الصحراء سالمين.

ثم دخل الدين الاسلامي الحنيف فلسطين وفيه المسجد الاقصى قبلة المسلمين الاولى وتعايش المسلمون مع المسيحيين واليهود، بسلام وامن، واصبحت القدس في ظل الحكم الاسلامي مدينة للمؤمنين وبقيت ارضا امنة للصلاة والعبادة اكثر من الف واربعمائة عام، وفي عام ١٩٢٠ طلب اليهود من المسلمين السماح لهم بالصلاة واقامة شعائرهم الدينية خارج المسجد الاقصى عند حائط المبكى، ولم يجد المسلمون حرجا من ذلك، والف الفلسطينيون في القدس سماع التراتيل اليهودية الى جانب نداء الله اكبر في وقت واحد، وكتبت وثيقة عن هذا الاتفاق ومن ثم اودعت في محكمة لاهاوي الدولية غير ان للصهيونية واليهود المتطرفين مخطط آخر، وهو انهاء الحكم الاسلامي وتحويل القدس الى مدينة يهودية وطرد المسلمين والمسيحيين منها، واضعين نصب اعينهم مملكة اليهود القديمة والتي استمرت ٧٠ عاما فقط ومتناسين ثلاثة الاف عام قامت خلالها حضارة مسيحية ثم اسلامية يتألف فيما بينها المسلمون والمسيحيون واليهود ويتعايشون بسلام وامان.

وبكل اسف تحقق من حلم الصهيونية تشتت المسلمين الى دول متفرقة وتحويل القدس الى مدينة الصراع والهمجية من خلال قيام اسرائيل بالمجازر والمذابح والعدامات في الشوارع والساحات بحق الفلسطينيين المسلمين والمسيحيين بعد ان استباحوا حرمة المسجد الاقصى تمهيدا الى هدمه وتحويله الى معبد يهودي والعياذ بالله.. والجدير بالذكر ان الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية قد توصلت الى حل يجب فرضه على الفلسطينيين واسرائيل هو حل الدولتين اسرائيل من جهة وفلسطين من جهة اخرى، واتبعت اسرائيل سياسة المراوغة والاستفزاز لابطال هذا الحل.

إن الفلسطينيين يواجهون اليوم امتحانا صعبا جدا، فمنذ شهر وكل يوم تعلن الشرطة الاسرائيلية عن شاب او طفل فلسطيني يهدد امن اسرائيل بسكين فينهال عليه رصاص اسرائيلي كثيف ينهش جسده الطري يطلقه عدد من الجنود بدم بارد على بعد امتار منه، وبالطبع لا تذكر الشرطة الاسرائيلية بأن سبب ما يقوم به الفلسطينيون يعود الى جرائم اسرائيل واستباحتها للاقصى الشريف ومنع المسلمين من دخوله للصلاة فيه كما كانوا يفعلون خلال اكثر من الف واربعمائة عام، كما سمحوا لليهود من جنودهم والمستوطنين والسياح بتدنيس طهارته وقدسيته، ولا يخفى على احد قيام عدد من السرائيليين بطعن بعض الفلسطينيين حتى اصبحت الدن الفلسطينية ساحة للطعن والطعن المضاد واطلاق الرصاص على الفلسطينيين.

وتسجل جميع اعمال العنف المستمرة في خاص يدل على همجية الحكومة الاسرائيلية وعلى رأسها بنيامين نتنياهو الذي اساء التقدير واصدر قرارا ارهابيا يحق فيه للمستوطنين والجنود إطلاق النار وقتل اي فلسطيني لمجرد الظن بانه يحمل سكينا، كما ظن نتيناهو ان الصبر الفلسطيني سيستمر كما تشاء المخططات الاسرائيلية، ولم ينتبه جيدا الى خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الامم النمتحدة، ولم ينظر بجدية الى رفع العلم الفلسطيني الى جانب اعلام الدول الاعضاء في الامم المتحدة، ولم ينظر بجدية الى رفع العلم الفلسطيني الى جانب اعلام الدول الاعضاء في الامم المتحدة، كما لم يلحظ مدى استجابة جميع الفصائل والاحزاب الفلسطينية الى خطاب رئيسهم وقد قال فيه "ان رفض الحكومة الاسرائيلية لايدينا الممدودة للسلام العادل الذي يضمن حقوق شعبنا وحريته وكرامته الوطنية واصرارها على المستوطنات والاملاءات هي اسباب انعدام الامن والاستقرار" واضاف "لن يتحقق السلام والامن والاستقرار الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشريف على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧" ودعا عباس الفلسطينيون "الى التلاحم والوحدة واليقظة لمخططات اللرامية الى اجهاض مشروعنا الوطني ونحن لن نتوانى للدفاع عن ابناء شعبنا وحمايتهم وهذا حقنا".

انفصام الشخصية العربية إلى متى؟

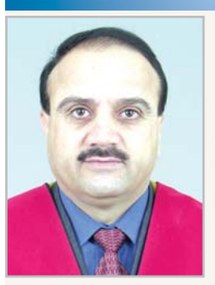

د.محمد ناصر

إن مناخ التشدد الديني الذي ساد في المنطقة قد أفاد إسرائيل. فقد سعى لتهييج العصبية المسيحية في الغرب لمساعدة الصهيونية ضد الإسلام فمنذ بداية القرن التاسع عشر تتميز علاقة العالم العربي بموجات من القلق والاضطراب المتواصلة، بالإضافة إلى المشاعر المزدوجة المتأرجحة بين الإعجاب بتفوق الغرب العلمي والتكنولوجي والخوف والكراهية من سياساته في المنطقة. منذ غزو نابليون بونابرت لمصر عام ١٧٩٨، مروراً بغزو فرنسا للجزائر واحتلال مصر من قبل القوات البريطانية في أواسط القرن التاسع عشر، ثم احتلال فلسطين في ١٩١٨ على يد القوات الإنجليزية أيضاً ولبنان وسوريا على يد القوات الفرنسية، ثم العراق على يد قوات إنجليزية أخرى في الفترة نفسها، ثم إنشاء دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ ثم الهجوم الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ (إسرائيل، فرنسا، إنجلترا)، ثم الجسر الجوي الأمريكي لمساندة القوات الإسرائيلية عام ١٩٧٣، ونحن ننظر إلى الغرب مشدوهين ومترددين وبالكثير من انفصام الشخصية، بالريبة والحيرة في كثير من الأحيان، بالإعجاب بالقوة والمنجزات العلمية والمادية والحيوية الظاهرة في كل الميادين في أحيان أخرى، من الماكدونالدز إلى آلاف الأفلام والحلقات التلفزيونية والأغاني، والصحف والمجلات، وتسجيل أولادنا في مدارس وجامعات أمريكية.

ومما يزيد الطين بلة في مواقفنا المتناقضة، الغامضة، المجزأة، الباطنية أو المعلنة، أن الغرب قد حمى البعض من أقطارنا في فترات معينة ضد الخطر الشيوعي مثلاً في أعين البعض، أو ضد أطماع أقطار عربية في أراضي وخيرات أقطار عربية أخرى، وأن الغرب ساعد شعوباً إسلامية من غير العرب مثل مسلمي يوغسلافيا والأفغان والألبان، وهو في الوقت نفسه يساعد إسرائيل مساعدة متواصلة، متماسكة، عملاقة. فنحن في حيرة لا تنتهي من أمرنا تجاه الغرب وتصرفاته ونفقد الثقة بالنفس، سواء سعينا إلى توطيد أواصر الصداقة معه أم أمعنّا في العداء له لشتى أنواع الأسباب، فيبدو وكأن لا الصداقة ولا العداء ينفعان في إقامة علاقات منطقية نرتاح إليها. نخاف من الذوبان في الحضارة الغربية المتألقة والقوية والواثقة من نفسها، إن استسلمنا إلى الصداقة والمودة، رغم ما نعيبه من سياسات مجحفة تجاه بعض القضايا الرئيسية في العالم العربي وعلى رأسها قضية فلسطين، ونخاف من قدرة إيذاء الغرب تجاهنا إذا عاديناه بشكل متماسك ومتواصل حتى يغير مواقفه المجحفة. وبطبيعة الحال، إن هذه المواقف المتناقضة والمتذبذبة - التي تتعايش وتتصادم أحياناً داخل كل واحد منّا - ناتجة عن عدم الثقة بالنفس، إفرادياً وجماعياً، قطرياً وقومياً.

فنحن العرب نعيش حالة تشرذم ووهن منذ انهيار الإمبراطورية العثمانية. فلا نعلم ماذا نريد ولا نتفق بالتالي على أي شيء وحتى على المقومات الأساسية لهويتنا. ولذلك، نختلف باستمرار على الموقف الذي يمكن أن نتخذه من التغييرات والأحداث الدولية أو الإقليمية. اختلفنا على الموقف من السلطنة العثمانية بين من اعتمد الاستمرار في الولاء تجاهها بسبب الرابط الديني أو بسبب العداء للاستعمار الغربي أو الاثنين معاً، رغم ما كنا نعاني من السلطنة منذ أن بدأ الانحطاط يدب في جسمها، وبين من نبذ الولاء لها وتحالف مع الغرب ضدها لنيل الاستقلال، وهذا التشرذم قد أضعفنا إلى أبعد الحدود ومنعنا من نيل الاستقلال ومن إخراج الجيوش الفرنسية والإنجليزية من ديارنا على خلاف مصطفى كمال في تركيا الذي أسس مقومات جدية للهوية التركية.

المعروف في غير اهله

عبد الناصر الكرت

لم أكن مقتنعا كثيرا بمفهوم العبارة التي تقول (إتق شر من أحسنت إليه) لأنني كنت أتصور أن بعض الأمثال تميل للمبالغة وتتجاوز حدود المعقول ، لتوقعي بأنه ليس هناك من يسيء لمن يحسن إليه أو يقدم له معروفا إطلاقا ! وأعلم كما يعلم غيري بأن بعض الحيوانات المتوحشة وغير المتوحشة لا تضر من يتعامل معها بإحسان ، وقد رأينا مشاهد تعطي الدلالة على أن الحيوان يحفظ الجميل لمن يحسن إليه . لكن الصدمة كانت قاسية عندما شاهدنا مقطعا على اليوتيوب يجسد معنى الجحود والنكران وسوء رد الجميل ، ويترجم معنى السلبية وانعدام الإنسانية . والمقطع عبارة عن لقاء تلفزيوني مجلل بالدموع تفاعل معه الرأي العام بشكل كبير وهو يستمع لتلك المرأة الحزينة التي تبرعت بكليتها لمديرتها والتي قامت بفصلها بعد العملية لأن المتبرعة استغرقت الكثير من الوقت في فترة التعافي ! وكأنما تعض اليد التي امتدت لها وقت حاجتها متناسية ما قدمته لها بعد شفائها ، فهي لم تعد تعاني من الديلزة وآلامها . فقررت أن تكون المكافأة هي الطرد لمن قامت بالتبرع لها وإنقاذ حياتها . تفعل ذلك بضمير ميت ومشاعر متبلدة وأخلاق متردية ، غير مبالية بأنها تحمل عضوا من جسد الأخرى تعيش به حياتها .

والواقع أن هذا الموقف السلبي المؤسف يعطي الدلالة بان هناك عناصر رديئة في المجتمعات – بكل تأكيد – يحرصون على أن يأخذوا ولا يعطون ، في منتهى الأنانية وحب الذات بمعناها الدقيق ، فهم لا يرون سوى أنفسهم ولا يهتمون إلا بما يخدمهم ويحقق مصالحهم فقط ، دون مبالاة بمصالح الآخرين وحقوقهم ودون اعتبار للنواحي الإنسانية اواهتمام بالقيم . يمارسون المكر والنصب والاحتيال في تعاملهم مع الناس واستغلال من يحسن الظن بهم ، فأسلوبهم يقوم على الخبث في الحياة لأنهم في الصل بلا وازع من دين ولا رادع من أخلاق ، لا شيم ولا قيم تمنعهم من ممارساتهم الدنيئة . وهي تظهر من فئات اللئام الذين عناهم المتنبي في بيت الشعر الشهير :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته
وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

فالكرام لا يقبلون مثل تلك التصرفات التافهة والعمال الحقيرة ، وإنما هي من طبائع اللئام الذين يعلمون في قرارة أنفسهم بأنهم بلا قيمة ولا وزن ، فيقدمون على تصرفاتهم الشوهاء بالجحود والنكران ، وزيادة على ذلك الإساءة لمن تفضل عليهم .

ولعل شاعر الحكمة الجاهلي زهير بن أبي سلمى قد لخص مثل تلك الحالة في البيت الصارخ من معلقته الشهيرة :

ومن يصنع المعروف في غير أهله
يكن حمده ذما عليه ويندم

وهو ما يتفق فعلا مع حالة تلك المرأة المكلومة مرتين التي أسدت معروفا كبيرا في غير أهله فأصبحت في حالة حسرة وندم ، لأنها لم تكن تعرف بأنها تقدم الجميل لمن لا يستحقه ، لتقابل بالفصل والطرد من العمل والعيش بكلية واحدة بعد أن منحت الثانية لزميلتها التي لا تعرف ليس معنى الإنسانية .

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه